خرج عن القسم الثاني المذكور هنا اذ الذات فيه معينة ثم ان الكل
العضد انما تكلم على قسمين كون الذات مبهمة والصفة معينة
وهذا يطرد والثاني كون الصفة مرجحة للتسمية والذات
معينة وسكت عن ما اذا كانت الذات معينة والصفة
داخلة في المسمى فليحرر ذلك قال بعض الفضلاء ثم راجعنا
السيد فوجدته اخر كلامه فليرجع حاشية السعد عليه
وشرح المفتاح في بحث المجاز قوله لكن ربما يشتبهان
بالصفة وجعل اشتباه الاول بالصفة بالنظر لظاهر
اللفظ لا بالنظر للمعنى الذي هو الذات المشخصة اذ النظر
لها لا يكون معه اشتباه قوله في مفهوم كل منهما اي من
القسم الثاني من القسمين المذكورين والصفة قوله ومن
ومعيار الفرق اي وضابط الفرق بين القسمين الاخيرين
والصفة قوله انهما اي القسمين الاخيرين قوله على عكس
الصفات اي فالصفات لا توصف وهذا قول والصحيح
خلافه وان الصفات توصف وممن صرح بان الصفات
توصف ش في شرحه لهذا الكتاب وهل يشترط في الموصوف
الوصف ان يكون اخص او لا فتدبر قوله وهذا حيث لا
هذا محط الفائدة من هذا الكلام المذكور قوله عرف الله من
الاسماء اي من القسم الرابع للشارح بقوله الثاني ان يكون
ذلك المعنى داخلا في الموضوع له فيتركب الخ وحينئذ فقوله
الكاف في قوله كاسماء الله الخ مدخلة للخ والله قوله وهذا
حكم كتاب وامام اي في انهما اسمان من قبيل الله فيجري فيهما
ما جرى في الله وقوله وسائر ما اعتبر فيه المعاني المذكورة
ومحفظة

ومحفظة وقوله مع خصوصية ما للذات مثلا امام لم يوضع
لمطلق ذات موصوفة بالامامية بل وضع للذات المخصوصة
بكونها فيتهلة الموصوفة بالامامية وكتاب لم يوضع لمطلق
ذات وقع فيها الكتب حتى يشمل اللوح مثلا بل للذات المخصوصة
بكونها ورقا الموصوفة بالكتب واذا علمت ذلك فنقول
بحث في هذا الكلام المذكور في تحقيق الفرق بان الفرق بين
الصفة واسم المكان وما جرى مجراها بان الذات في الاول م
مبهمة دون الثاني مما لم يقم عليه دليل لان ضاربا كما انه ذات
صدر عنها الضرب كذا مضرب مكان ما وقع فيه الضرب حتى لو
اعتبر خصوصية كمدرسة ومقبرة خرج عن بابه ولحق
باسماء الاجناس كما صرحوا به لا يقال لم يعتبر فيه مطلق الذات
بل خصوصية كونه مكانا اذا نقول يلزم على هذا ان الصفاق
المخصوصة ببعض العقلاء وبغيرهم خارجة عنها كمرض
وحائض وبازل ولاقائل به وبان وصفة وعدم الوصف
به يجوز ان يكون لاجرائه مجرى الاسماء كما جزع وابطح وهو
كثير في كلامهم قوله نعم قال الشهاب في كلامه ما يوهم اختصاص
التحتيم بهذا الاسم وليس كذلك لان من القراء من يغلظ
اللام المفتوحة اذا انفتح ما صادا وطآ وظآ مفتوحة او
ساكنة قوله اي تغلظ اشارة الى انه قد يطلق على معنى اخر
وهو ما يقابل الامالة قوله اذا انفتح قال الشهاب والتحتيم
بعد الضم والفتح امر لازم يكاد يعقد الاجماع عليه قوله وغيره
اي وهو السيد قوله اي من القراء اي اتفاقا من القراء فليس
بيان للغير كما يقع في الوهم قوله من ان ثم قولا اي من غير القراء فيه

Copyright Imam Muhammad ibn Saud Islamic University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)